

لسان العرب

(نخ) الذَّخَّةُ والذُّخَّةُ اسم جامع للحُمُرِ وقيل الذُّخَّةُ البقر العوامل
والذَّخَّةُ الرقيق من الرجال والنساء يعني بالرقيق المماليك والذَّخَّةُ بالفتح أَنْ يأخذ
المصدق ديناراً لنفسه بعد فراغه من الصدقة قال عَمَّي الذي منع الدينارَ صاحِبِيَّةً
دينارَ نَخَّةٍ كلبٍ وهو مشهود وقيل الذَّخَّةُ الدينار الذي يأخذه وبكل ذلك فسر قوله
العوامل البقر وهو بالضم خةٌ الذُّهُهُ نماٍ يقول الكسائي وكان صدقةٌ نَخَّةٌ الذُّهُهُ ليس A
قال الأزهري قال أبو عبيدة الذَّخَّةُ الرقيق قال وقال قوم الحمير وقال ثعلب الصواب
هو البقر العوامل لأنَّه من الذَّخِّ وهو السوق الشديد وقال قوم النَخَّةُ الربا وقال قوم
النخعة الرعاء وقال قوم النَخَّةُ الجمَّالون وقال بعضهم يقال لها في البادية الذُّخَّةُ بضم
النون واختار ابن الأعرابي من هذه الأَقاويل الذُّخَّةُ الحمير قال ويقال لها الكُسَّةُ
وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من إبلٍ وبقرٍ وحميرٍ ورقيقٍ فهي نَخَّةٌ ونَخَّةٌ وإِنما
نَخَّةٌ خَها استعمالها وقال الراجز يصف حاديين للإبل لا تضرَّ بآضِرِّباً ونَخَّةٌ نَخَّةٌ ما
ترك الذَّخُّ لهنَّ مَخَّةٌ قال وإذا قهر الرجل قوماً فاستأداهم ضريبة صاروا نَخَّةً له
قال وقوله دينارَ نَخَّةٍ كلبٍ وهو مشهود كان أخذ الضريبة من كلبٍ نَخَّةً لهم أَي
استعمالاً والذَّخُّ أَنْ تناخ النعم قريباً من المُمَدَّق حتى يصدَّقها وقد نَخَّها ونَخَّ
بها قال الراجز أكرمُ أَمير المؤمنين الذَّخَّةُ والذَّخُّ سوق الإبل وزجرها
واحتثاؤها وقد نخها يذُّخُّها قال هَمَّيانُ بن قحافة إِنْ لها لسائفاً مَزَّخَّةٌ أَعجمَ
إِلا أَنْ يذُّخَّ نَخَّةً والنخُّ لم يترك لهنَّ مَزَّخَّةً المَزَّخُّ الذي يدفع الإبل في
سيرها والأَعجم الذي لا يحسن الحداء والنخ السير العنيف واستعمل بعضهم النخ في الإنسان
فقال إِذا ما نَخَّخْتَ العامريَّ وجدته إِلى حسب يعلو على كلِّ فاخر وكذلك
الذَّخَّةُ وقد نخنخها فتنخنت زجرها فقال لها إِخُ إِخُ على غير قياس هذا قول أَهل
اللغة وليس بقوي ونَخَّخْتَ الناقةَ فَتَدَخَّخْتَ أَبركتها فبركت قال ولو أَنَخْنَا
جمعهم تنخنخوا التهذيب والنخ أَنْ تقول لسيِّقَتِكَ وَأَنْتَ تحنُّ إِخُ إِخُ فهذا النخ قال
أَبو مسعود وسمعت غير واحد من العرب يقول نَخَّخْتُ بِالْإِبلِ أَي ازجرها بقولك إِخُ إِخُ
حتى تبرك قال الليث الذَّخَّةُ من قولك أَنَخْتُ الإبل فاستناخت أَي بركت ونَخَّخْتُها
فتنخنت من الزجر وأما الإناخة فهو الإبراك لم يشتق من حكاية صوت أَلَا ترى أَنَّ الفحل
يستنيخ الناقة فَتَدَخَّخُ لَه؟ والنخُّ من الزجر من قولك إِخُ يقال نخَّ بها نَخَّةً
شديداً ونَخَّةً شديدة وهو النائحُ أَيضاً ابن الأعرابي نَخَّخْتُ إِذا سار سيراً شديداً

وتذخّذَجَ البعير برك ثم مكّسَن لثَفِنَاتِهِ من الأَرْض وتذخّذَخَت الناقة إِذَا رفعت
صدرها عن الأَرْض وهي باركة ابن شميل هذه نَخَّة بني فلان أَي عبد بني فلان ويقال هذا من
نُخِّ قَلْبِي ونُخَّاخة قَلْبِي ومن مُخَّة قَلْبِي ومن مُخِّ قَلْبِي أَي من صافيه والنَّخِخة
زُبْد رقيق يخرج من السقاء إِذَا حُمِل على بعير بعدما خرج زُبْدُه الأَوَّل فيمخض فيخرج منه
زبد رقيق والنَّخُّ بساط طوله أَكْثَر من عرضه وهو فارسي معرَّب وجمعه نخاخ وَاِ أَعْلَم